الخلافات لا تزال قائمة وأبرزها قضايا التخصيب وأجهزة الطرد المركزية

ملف ايران النووي : مفاوضات فيينا تفشل في البدء بصياغة نص الاتفاق الشامل ... وطهران تتمسك بالأمل

فيينا - «وكالات» : فشلت مفاوضات فيينا النووية الخامسة بين ايران والدول الست الكبرى في يومها الثاني في البدء بصياغة نص الاتفاق النهائي حول البرنامج النووي الايراني الذي طال انتظاره.

ولا تزال الخلافات قائمة حول العديد من القضايا الرئيسية ابرزها قضايا تخصيب اليورانيوم وعدد اجهزة الطرد المركزي السريعة من الجيل الجديد واستخدام الصواعق في تفجيرات نووية وصولا الى الجدول الزمني لرفع الحظر عن ايران.

وتعد هذه المفاوضات مهمة نظرا لقرب موعد انتهاء الاتفاق المرحلي في العشرين من شهر يوليو المقبل وفي اعقاب المفاوضات الثنائية التي جرت بين ايران وعدد من الدول الاعضاء الست الكبرى في جنيف.

كما تكمن اهميتها ايضا في كونها الفرصة الاخيرة امام المفاوضين لتحويل الاتفاق الموقت بين الطرفين الى اتفاق نهائي.

واجتمع على هامش المفاوضات نائب وزير الخارجية الامريكي بيرنز وليام بيرنز مع مسؤولين ايرانيين فيما التقى وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف وتظيرته الاوروبية كاترين اشتون والمسؤول الاميركي بيرنز لبحث تطورات الاحداث المتسارعة في العراق.

وكان وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف قد اجتمع مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو قبل ساعات من انطلاق مفاوضات فيينا يوم امس الاول لتبادل وجهات النظر حول سير هذه المفاوضات.

وكانت ايران امل امس في البدء في صياغة نص الاتفاق النهائي حول برنامجها النووي مع دول مجموعة 5+1 المجتمعين حاليا في فيينا، حسبما اعلن احد كبار المفاوضين الايرانيين.

وصرح عباس عراقجي لمجموعة من الصحافيين الايرانيين في فيينا «نامل ان نبدا في صياغة نص الاتفاق النهائي. ليس حول المسائل الاساسية بل الاطار العام والمقدمة». كما نقلت عنه وكالة ايرنا الرسمية.

وعقد المفاوضون الايرانيون ومفاوضو دول مجموعة 5+1 «الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا» اجتماعا الاثنين في فيينا ومن المفترض ان يواصلوا محادثاتهم حتى الجمعة لتسوية الخلافات.

واضاف عراقجي «المحادثات تتم في اجواء ايجابية. توجد جدية لدى كل الاطراف لكن ليس معنى ذلك اننا نتنازل عن مواقفنا. الطريق لا تزال طويلة امامنا قبل التوصل الى اتفاق يرضي الجميع». واشار الى عقد جلسات «مفاوضات ثنائية وثلاثية واكثر شمولية استمرت حتى 12 او 13 ساعة».

ويحدد الاتفاق الانتقالي الذي بدا تطبيقه في يناير مهلة تنتهي في 20 يوليو للتوصل الى اتفاق نهائي، مع امكان تمديد الاتفاق الانتقالي لستة اشهر اضافية لاتاحة مواصلة المفاوضات.

وبموجب الاتفاق، علقت ايران جزءا من نشاطاتها النووية لقاء رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الدول الغربية عليها.

واوضح عراقجي «نامل التوصل الى اتفاق بحلول 20 يوليو «...» واذا لم يحدث ذلك لن تكون هناك كارثة»، مضيفا ان رفع العقوبات وحجم البرنامج النووي هما المسالتان الاكثر تعقيدا.

وقال «رفع العقوبات من اصعب المسائل اذ يجب ان يتم وقف جدول زمني، لكن هناك خلاف على هذا الجدول. كما ان هناك خلافا على حجم تخصيب اليورانيوم».

واعتبر ان على «تبديد المخاوف» المتعلقة بمفاعل اراك الذي يعمل بالمياه الثقيلة والذي لا يزال قيد الانشاء ويمكن ان ينتج البلوتونيوم، وبموقع فوردو للتخصيب تحت الارض والذي لا يمكن تدميره بغارة جوية.

واكد عراقجي «الفارق هذه المرة هو ان هناك شفافية اكبر. الخلافات والخيارات المختلفة لتسويتها باتت اكثر وضوحا».

جانب من مفاوضات نووية سابقة

تركيا : المؤبد لقائدي انقلاب 1980

إسطنبول - «كونا» - أصدرت محكمة تركية امس حكما بالسجن المؤبد بحق الرئيس التركي السابق كنعان إيفرين وقائد القوات الجوية السابق تحسين شاهين لدورهما في الانقلاب العسكري الذي شهدته تركيا في 12 سبتمبر عام 1980.

وذكرت وكالة إخلاص للانباء التركية ان الدائرة العاشرة لمحكمة الجزاء اصدرت حكما بعد مطالبة المدعي العام سلجوق كوجامان بمعاقبتهما بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة لتنفيذهما الانقلاب وذلك بموجب المادة ال 146 من القانون الجنائي التركي.

يذكر أن المحاكمة انطلقت عام 2012 في ظل إلغاء إحدى المواد التي كانت تحول دون محاكمة المسؤولين عن الانقلاب ضمن حزمة تعديلات دستورية اقرت عام 2010.

ويحاكم ايفرين بعد مرور اكثر من 30 عاما على انقلاب 1980 الذي يعتبر الاكثر دموية في تاريخ تركيا إذ اعتقل خلاله مئات الاف الاشخاص وحوكم نحو 250 الفا آخرين واعدم خمسون معتقلا ومات عشرات آخرون تحت التعذيب في السجون وفر عشرات الآلاف من الأتراك إلى الخارج.

وبرر العسكر تدخلهم بأن تركيا كانت على حافة حرب اهلية وشهدت مواجهات يومية بين مجموعات متطرفة من اليسار واليمين او مع الشرطة وعقب الانقلاب فرض العسكر بعد تولي ايفرين رئاسة الجمهورية دستورا جديدا عام 1982 يفتقد القيم الديمقراطية العالمية ويكرس هيمنة الجيش على السلطة ويوسع من صلاحياته ولا يزال مطبقا إلى اليوم رغم تعديلات ديمقراطية كثيرة ادخلت عليه.

فرنسا : إضراب عمال السكك الحديدية يدخل يومه التاسع

باريس - «كونا» - قالت شركة «اس ان سي اف» المشغلة لخدمة قطارات السكك الحديدية في فرنسا ان اضراب عمال سكك الحديد بشأن خفض التكاليف واعادة الهيكلة اكمل امس في يومه الثامن فيما بدء عدد المضربين بالانخفاض.

وذكرت الشركة في بيان انه تم تشغيل نحو 60 في المئة من القطارات في اغلب الخطوط الرئيسية والخطوط الرابطة بين المدن خلال فترة الصباح.

ولفتت الى ارتفاع نسبة خدمات سكك الحديد من 30 في المئة في بداية الاضراب الى 50 في المئة مضيفة انه تم تشغيل الخدمات الدولية لقطارات «يوروستار» و«تاليز» تعمل بشكل طبيعي.

من جهة اخرى اكدت نقابة «سود» لاذاعة فرنسا امس الاستمرار في الاضراب حتى تسحب الحكومة مشروع قانون اصلاح خدمات السكك الحديدية اذ يتم حاليا مناقشة مشروع القانون في مجلس البرلمان الفرنسي.

ويدعو مشروع القانون الى تنفيذ اصلاحات من اجل تحسين فعالية الشركات المشغلة لسكك الحديد والشركات المعنية بها وانشاء شركة قابضة واحدة للقطاع.

وعارض اتحاد نقابات العمال مشروع القانون لاعتباره خطوة في جعل الشركات العامة والحكومية تعمل في ظروف شركات القطاع الخاص ما يعني فقدان عمال «اس ان سي اف» وضعهم الحالي والمزايا الحالية التي يتمتعون بها.

ويدعو القانون الى خفض التكاليف في شركة «اس ان سي اف» التي تحتاج ايضا الى تحديث شبكة خطوطها التي عانت من العديد من الحوادث الخطيرة على مدى العامين الماضيين.

ويصل اجمالي ديون «اس ان سي اف» الى 44 مليار يورو ومن المتوقع ان يرتفع بشكل حاد الى حوال 50 مليار يورو اذا لم تجر الشركة خفضا للتكاليف الامر الذي ترفضه نقابات العمال.

وبدا الاضراب يوم الاربعاء الماضي بعد استمرار فشل النقابات العمالية ومسؤولي النقل والادارة في التوصل الى اتفاق خلال عدة جولات من المفاوضات بشان خفض التكاليف واعادة الهيكلة.

بيرو : مصرع 3 من متمردي «النجم الساطع» بمواجهات مع الأمن

ليما - «وكالات» : اعلنت وزارة الدفاع في بيرو، ان قوات الأمن قتلت ثلاثة من اعضاء جماعة «الدرب الساطع» المتمردة اثناء تبادل لإطلاق النار يوم امس الاول. وافادت الوزارة، بان صاحب وحدة سكنية عثر على المتمردين بداخلها، اصيب خلال الحادث الذي وقع في منطقة «إيتشاريت» التي تضم حقول «كامبسي»، احد اكبر احتياطيات الغاز الطبيعي في امريكا اللاتينية.

وقتل ما لا يقل عن 30 الف شخص خلال الصراع مع جماعة الدرب الساطع، إبان ثمانينيات القرن الماضي. ومنذ اعتقال زعيمها، ابيمايل جوزمان، عام 1992 تراجع نشاط الجماعة، وهناك بضعة فصائل فقط ما زالت نشطة في وديان نهري «ابوريماك» و«مانتارو».

بورشينكو عرض مقترحاته بعد ساعات من محادثة هاتفية مع نظيره بوتين

الأزمة الأوكرانية : كييف تطرح رؤيتها للحل السلمي ... وموسكو تلاحق كبار مسؤوليها الأمنيين قضائياً

عواصم - وكالات : بعد محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت متاخر من مساء يوم الثلاثاء طرح الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو يوم الأربعاء مقترحات خاصة بخطة سلام في شرق اوكرانيا تشمل وقف القوات الحكومية اطلاق النار من جانب واحد.

وذكر في حديثه امام طلبة معهد عسكري في كييف خطة من 14 نقطة تشمل العفو عن المقاتلين الانفصاليين الذين يلقون اسلحتهم واحكام السيطرة على الحدود مع روسيا.

وصرح وزير الدفاع المؤقت ميخائيل كوفال للصحفيين في كييف بان وقف اطلاق النار «سيسري خلال الايام القليلة المقبلة».

وتتهم اوكرانيا روسيا بمساندة الانفصاليين في الشرق الصناعي الذي يتحدث سكانه الروسية والذين هبوا ضد الحكومة بعد ان اطاحت احتجاجات حاشدة في كييف بالرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش المتعاطف مع موسكو. وتقول كييف إن الانفصاليين يأتون بالاسلحة عبر الحدود الروسية.

وقال بوروشينكو «نستهل الخطة بامر بوقف اطلاق النار من جانب واحد. ويجب ان يتبع ذلك على الفور دعم لخطة السلام... من جميع الاطراف».

ويوم الإثنين قال بوروشينكو انه يمكن بدء وقف اطلاق النار اذا كانت الحدود امنة وانه اصدر امرا للقوات باستعادة السيطرة على الحدود تمهيدا لاعلان هدنة وبدء محادثات السلام.وقال الكرملين ان المحادثة مع بوروشينكو ليل الثلاثاء «تناولت فكرة وقف محتمل لإطلاق النار في منطقة العمل العسكري بجنوب شرق أوكرانيا».

ودعت موسكو لسرعة وقف ما وصفته «عمليات عقابية ضد الانفصاليين الموالين لروسيا في الشرق من جانب القوات الأوكرانية».

وبالامس دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف السلطات الاوكرانية الى وقف شامل لاطلاق النار في شرق البلاد لخلق ظروف ملائمة لبدء مفاوضات بينها وبين ممثلي الاقاليم الشرقية.

واعرب لافروف في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» عن مخاوفه من وجود توجه لاعلان حالة الحرب في اوكرانيا والقيام بعمليات تطهير عرقي فيها.

وعن فشل مفاوضات الغاز الاخيرة التي جرت بين اوكرانيا وروسيا قال لافروف ان موقف الجانب الاوكراني في المفاوضات كان «استفزازيا» مؤكدا ان الجانب الاوكراني اظهر تشددا غير مقبول خلال المفاوضات.

وكانت روسيا قررت امس الاول فرض اسلوب الدفع المسبق على اوكرانيا مقابل حصول الاخيرة على الغاز بعد فشل خمس جولات من المفاوضات في التوصل الى اتفاق حول الاسعار.

وطالبت موسكو كذلك السلطات في كييف بتسديد جميع الديون المستحقة مهددة في حال عدم التوصل الى اتفاق مع اوكرانيا باللجوء الى تحكيم دولي.

وعلى صعيد متصل اعلنت لجنة التحقيق الروسية الاربعاء اطلاق ملاحقات قضائية بحق وزير الداخلية الاوكراني ارسين افاكوف وغيره من المسؤولين عن العملية العسكرية في شرق اوكرانيا بتهمة «قتل مدنيين عمدا».

واضافت اللجنة في بيان ان افاكوف و ايغور كولوموسكي الوزير وحاكم منطقة دنيبروبتروفسك يشتبه بقيامهما «بتنظيم عمليات قتل واللجوء الى وسائل واساليب حربية محظورة وعمليات خطف وعرقلة عمل صحافيين». مشيرة الى انها تعتزم اصدار مذكرة توقيف دولية قريبا بحق هذين المسؤولين.

واضاف البيان انه خلال العملية المسلحة في مدن شرق البلاد بينها سلافيانسك وكراماتورسك ودونيتسك وماريوبول «وفي انتهاك للقانون الدولي وعبر استهداف عدد غير محدد من المدنيين عمدا بالقتل «...» تم استخدام انظمة قاذفات صواريخ متعددة من نوع غراد وصواريخ ارض جو غير موجهة وانشطارية وانواع اخرى من الاسلحة الهجومية».

وادت العملية الى «مقتل اكثر من مئة مدني بينهم مواطنون روس خلال اداء واجباتهم المهنية مثل الصحافيين كورنليوك وفولوشين والمدافع عن حقوق الانسان ميرونوف والمصور الايطالي اندريا رونشيلي» الذين قتلوا جميعا بقذائف هاون في مايو يونيو كما اضافت لجنة التحقيق. وقالت اللجنة انه اثر الدمار «اضطر اكثر من 50 الف شخص الى مغادرة مكان اقامتهم والوصول الى اراضي اتحاد روسيا». ويعتبر المحققون ان وزير الداخلية الاوكراني ومسؤولين اخرين ضالعون ايضا في خطف عدة صحافيين روس بينهم اربعة من تلفزيون زفيزدا التابع لوزارة الدفاع. وتعتبر لجنة التحقيق ان الوزير افاكوف والحاكم كولوموسكي «اغرقا شعبهما في الدماء». واضافت «فليعلم كولوموسكي وافاكوف والمتواطؤن معهما ان ايا من جرائمهم التي ارتكبت بحق شعبهم وضد مواطنين روس لن تبقى بدون عقاب».

فلاديمير بوتين و بيترو بوروشينكو

الأمير فيليبي يتولى العرش بعد تنحي والده الملك خوان كارلوس

إسبانيا تتوج ملكها الجديد ... اليوم

مدريد - «كونا» - تشهد اسبانيا اليوم تتويج الامير فيليبي دي بوربون ملكا باسم فيليبي السادس وذلك بعد تنحي والده الملك خوان كارلوس عن العرش مطلع الشهر الجاري لتكون تلك المرة الأولى التي تعيش فيها اسبانيا الديمقراطية تجربة مماثلة.

ومن المتوقع ان يصادق الملك الاسباني خوان كارلوس الاول الذي قضى نحو 40 عاما على رأس الدولة الاسبانية خلال الساعات القليلة القادمة على قانون تتويج الامير فيليبي ملكا وفقا للدستور الاسباني وهو الذي يعد اول قانون من نوعه في العهد الديمقراطي لإسبانيا وذلك بعد مصادقة مجلسي البرلمان باغلبية مطلقة.

وستقام مراسم التنصيب في مبنى البرلمان الاسباني اليوم بحضور نواب مجلسي البرلمان فيما سيقوم الملك الجديد فيليبي السادس عقب ذلك بجولة في مدريد ترافقه فيها الملكة ليتيزيا في بعض أهم شوارع مدريد وصولا الى القصر الملكي وسط إجراءات امنية مشددة.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية انه تم رفع حالة التاهب الامني في اسبانيا درجة واحدة من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة وذلك لضمان الامن خلال مراسم التتويج التي سيتم خلالها فرض حظر جوي في سماء مدريد وتشديد الرقابة على مداخل المدينة. كما سيتم نشر 7000 شرطي وعنصر امني في مدينة مدريد من بينهم 120 قناصا على الطرقات التي سيمر بها الملك وعقيلته فضلا عن نشر 330 طالبا في كلية الشرطة على هيئة طوق امني على الطرقات.

وبدا الإعداد للاجندة الخارجية للملك فيليبي السادس الذي سيستهل جدول اعماله بزيارة الى المملكة المغربية للقاء الملك محمد السادس خلال شهر رمضان المبارك حيث كان وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل مارغايو زار المغرب يوم الاثنين الماضي للتحضير للزيارة التي سيتم خلالها مناقشة عدد من القضايا التي تهم البلدين الجارين. وكان ملك اسبانيا خوان كارلوس زار المغرب للمرة الاخيرة في يوليو من العام الماضي خلال شهر رمضان المبارك على رأس وفد من كبار رجال الاعمال ورؤساء المؤسسات الاسبانية بغية تعميق العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية والأمنية. ومن المتوقع ان يقوم الملك فيليبي السادس لاحقا بزيارة البرتغال وفرنسا قبل ان يتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة والادلاء بكلمة أمام قادة وصانعي السياسيات في 193 بلدا ليكون ذلك بمثابة تقديمه على الساحة الدولية كرئيس الدولة الاسبانية ما سيتيح له ايضا عقد اجتماعات ثنائية مع قادات ورؤساء دول أخرى. وأمام الملك الجديد حدث مهم آخر هو «القمة الايبيرية-الامريكية» التي ستعقد في ولاية «فيراكروز» المكسيكية في ديسمبر المقبل ما يعد منصة مثالية للاجتماع بقادات أمريكا اللاتينية وزعمائها والدفاع عن مصالح اسبانيا في كافة المجالات ولاسيما الاقتصادية والتجارية.

ويبلغ وريث العرش 46 عاما وهو متزوج من الصحفية السابقة ليتيثيا أورتيز وله ابنتان ليونور وصوفيا علما ان ليونور الكبرى البالغة من العمر ثماني سنوات ستبدأ اعتبارا من اليوم التحضيرات والتاهيل العسكري اللازم باعتبارها وريثة العرش الاسباني على ان يكون لقبها «اميرة أستورياس». وكانت الشعبية الكبيرة التي يمتع بها الملك الاسباني خوان كارلوس الذي كان ساهم في تحقيق الانتقال الديمقراطي الاسباني في السبعينيات من القرن الماضي بعد فترة الحكم الديكتاتوري للجنرال فرانسيسكو فرانكو تعرضت لتراجع كبير خلال السنوات القليلة الماضية. وجاء ذلك بعد فضائح فساد طالت ابنته الاميرة كريستينا وزوجها إنياكي اوردانغارين وكذلك خروجه في رحلة ترفيهيه الى «بتسوانا» في ابريل عام 2012 تعرض خلالها لكسر في الحوض وذلك عندما كانت البلاد مازالت في اوج الازمة المالية ووسط المخاوف من خضوع اسبانيا لعملية انقاذ مالي أوروبية. وعاني الملك الاسباني البالغ من العمر 75 عاما من متاعب صحية وخضع لست عمليات جراحية في اقل من عامين لاكثر من عشر عمليات جراحية سابقة من بينها عملية استئصال ورم في الرئة عام 2010 فضلا عن عدد من الاصابات الاخرى دون خطورة تذكر.

يذكر ان مجلس الوزراء الاسباني صادق يوم الجمعة الماضي على مشروع قرار يضمن للملك خوان كارلوس الاول وعقيلته الملكة صوفيا الاحتفاظ بلقب الملك والملكة طوال الحياة ويضمن لهما كافة الامتيازات وعلى رأسها الحصانة القضائية.

ويرى محللون ان اعتلاء الامير فيليبي العرش الاسباني سيعمل على استعادة العائلة الملكية الاسبانية لشعبيتها في وقت تطالب فيه أحزاب سياسية وشرائح مختلفة في المجتمع الاسباني بإجراء استفتاء شعبي حول استمرارية النظام الملكي البرلماني والاختيار بين الاستمرار به وبين النظام الجمهوري.

الملك خوان كارلوس وابنه الامير فيليبي خلال حفل زفاف الأخير في مدريد